

مِزاج
7 حصر في العمر



كل الحقوق
محفوظة

XXXXXXXXXX

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2018 /21467

I.S.B.N: 978-977-6642-35-5

تصميم الغلاف: أحمد الصباغ

الإخراج الداخلي: ضياء فريد.

المدير العام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة

XXXXXXXXXX

✉ Logarithmpublish@gmail.com

☎ 01281052824

الديوانخ الفانز
بجائزة أخبار الأرب
٢٠١٨

مرواح

7 حصص في العمر



محمد موهبي

إهداء

لـ أبويا , السند والضهر اللي عمره ما مال ولا مل
لـ أمي , مثال الانسانية والحب والعطاء وشاعرتي الأولى
لـ زوجتي شريكة الرحلة ونصي الأفضـل
لـ أختي خزينة الأسرار ودويتو الهزار
لـ أسامة العصفوري .. التوأم المتصل المنفصل
للجنـاحين (محمد فاروق و محمد المصري)
لـ خالد ماجد , حازم , سامح , تامر , نور , ميدو , الزناتي ودييون
لكل الظروف السيئة في حياتي وكل مطبات الزمن
لكل انسان بيخوض معاركة الخاصة بانسانية
لكل قلب اتزحم لكنه لسه براح
لكل روح .. مرواح



قلبي اللي يشبه بوابات الأمن
كان كل يوم بيعدي فيه أغراب
و يشوف كتير لكن بيتأمر
إكمنه مايهموش غير (المعدن)
أول ما خطيتي العتب .. زمر

— هاجر عاطف



اتنين ملايكة وسطنا مخلوقين
معرّش كان من طين
ولاً مرية تين
القرد قالوا في عين
أمه بيبقى غزال
وأنا عيني فيها حبايبي وردايتين

لـ حليلة و أسامة



جزيل الشكر والتقدير

للمناقد الأدبي الكبير (الشاعر والأديب)
أ/ أسامة المصري

لأول شخص فتح عيني على الشعر
وأهداني الاعمال الكاملة لبيرم التونسي
عمي الحبيب / صبحي موسى

تعريف بالثنا عر

عيل بيحبي في الحياة بلبوص
مستطول السكة مع إنها أمتار
معرفش لسه إن الحياة مشوار
أبعد كتير من عتبه الاوضة
وإن الحقايق بعضها سودة
وإن الأرايل تغلب الأقمار
وإن الذمم أستك مرّن
أسعاره توصل لما ست أصفار
عيل بيحبي لحد باب أوضته
وصل / قال هياييه
مع إنه لسه ف دنيته
موقفش على رجليه

الحياه بتعلم احسن من مدارس تجربييه
والسنين مستعجلاني وكل مادا تجري بيا
أجري وأتكعبل ف نوره وأجري وتكعبلني هي
تضحك البايله وتقولي غلطة الشاطر ب ميه



الطَّابُور

صباح الجمال

و إحساس دفا في الهدوم التقال

وبرد النهار اللى لَمَّح بغيمة

وشاي الصباح ابن بنت الفخيمة

وحبه أمل فى السنين الشمال



هل تعلم!!

غربلت كل سنيني فاجئتني
مالقتش حاجه فاضله في الغربال
كل الحقايق طلعووا شيله رمل
و العمر مطر / دوست ف الاوحوال
عاصني بهمومه مشيت اعلم طين
على كل روح بقابلها في طريقي
و ان جيت ابل من الحياه ريقي
و اكتب كلامي للزمن و الناس
تغلبني ذاتيتي في النص و الاحساس
ان كنت تعرف اسمي بس مقريتنيش
تقدر تفكفك طلاسمي ف مجمل الاعمال

نثيد الصبح

يا صبح يا باب الحياه الزهري
انا لسه بَنكت ف الحياه و اهري
لسه بعلق زينة للايام
لسه بسلم روجي للاحلام
و كل ليله بنامها وبعد لما انام
بفوق عليك يا صبح من بدري
و انزل و فاتح للحياه صدري

دفتر جديد

دفتر جديد

هفتحه بالبسمله

وهاشدي كام سطر وأسجل

أحلام جديده لبكره يمكن تكتمل

وأحلام بقالها سنين بتتأجل

هكتب ملامه لنفسي وأعاتبها

وأذكر محاسن فيا - إن وجدت -

وأرسم على طرف الورق مركب

وأكتب كلامي وأشطبه و أكتب

- من بكرة هعمل و اسوي

- من بكرة هترك و أخلي

- من بكرة هكتب تاني « من بكرة »

- هفضل انا زي ما عهدتني

لا أضرب طموحي طناش

و لا أتعجل

الحلم جاي يمكن على مهله

يوصل في وقت أما أبقى أستاهله

مفمفيش دواعي لإستباق الحدث

ومفمفيش نجاح هيروح لغير أهله

الحصة الأولى
(مدخل للنوستالجيا)



باب العمارة الحديد أبو ترباسين جوه
عدي عليه الزمن وأتغيرت سكان
وعيال جديده بيلعبوا في الحوش
وأتبدلت على دي الحيطان ألوان
وأتبدلت على كل حيطة وشوش
أما العجيب إنه .. لسه كما هو

مدرسة البنين

خذت لفه .. جوه جيب الليل .. خرمته
نط منه .. اتنين تلامذه في ابتدائي

بنت سمرا .. ديل حسانها .. ربع طولها
واد معفرت .. زيه تبحت لن تلاقي

كان يوماتي
ينسى اى كتاب بقصده
كان يوماتي
يهوى تذنية الحيطان
كات يوماتي
تنسى هي كتابها برضه

كات يوماتي

تبقى فى نفس المكان

تبقى دايمًا جنب منه

اه يا حظ الواد فى سنه

جوز عيال لكن يجنوا

واد طيابه و بنت نور

كل يوم يتقابلوا بدري

يجي يجري .. تيجي تجري

بس عمر ما حد فيهم

كان لوحده فى الطابور

صوتها بيحلى الإذاعه

صوته بيرج التحيه

كات عنيتها تشوفه تفرح

ينسجم لو شافها جايه

واما كان ف الفصل يعطش

كات عينيها الزمزية
واما كان حد يضايقها
م العيال أم الغلاسة
كان يرد الحق ليها
بالغباوة وبالسياسة

حب طاهر م المظاهر
والعيوب الانسانيه
حب صادق في المشاعر
حب صافي ١٠٠ ميه

عدت الايام عليهم
كل حاجه هي هي
قلعوا لون الابتدائي
لبسوا لون الاعداديه
الولد كره المدارس اللي جيبها السنين
لما أصبح وحده قاعد جوه مدرسه البنين

نوٲة وٲا أكترا؟!

كان هنا عيّل صغير
لسه بيخطُ الكلام
قوم تلاعبه كلمة حلوة
كل ما يقرب ينام
كلمة بتزن ف ودانه / نومه يرحل م القلق
يلقى نفسه دون ما يشعر / يدلق الكلمة ف ورق
والحروف تترص رص
بتلقائية
حاجه بتشده يعافرها / زي ماتكون ماسكه فيه
هو أصلا يبقى انا
يعني كانت ماسكه فيا

عدى عمري
وشيلت نوتة بعد نوتة
كل واحدة فارقتها منهم نسيته
كنت انا كالعادة مهمل
بس امي حافظة بيته
كل نوتة فارقتها امي كانت بتلاقيها
وتداريها من قصادي جوه روحها
قبل ما تكون في الدولاب
عدى فوق العمر حبه وأما فوق
لومت روعي بالعتاب
ذكرياتي
من طفولتي للشباب
راحوا فين؟؟
فاكر انى كتبت مرة
حاجة عن ناس طيبين

في كمان سطرين يخصوصا (الدرّه) لما موتوه
و الدرّه كان ابن الحداشر لما بالغدر اصطفوه
كان «محمد» قدس واقف ينتفض و ف ايده طوبه
كنت جاهل زيي زيه لسه بولاد الأروبة
كنا فاكرين الشعوب الثائرة الحاشدة المهيبه
لما يهدر دم واحد منهم مش هيسيبيوه
في كلام عن بنت كانت في الطابور
كنت برمي الروح حروف فوق السطور
دوخت أدور

بين رفوفي دور في دور
بس فجأة / حاجة جدت في الأمور
أمی طللت بين كفوفها روح و بترفرف ورق
انتی ايه ب الله عليكى هو زيک اتخلق؟
يا مطارح قلبي ساعي حضنها

ياما طارح قلبي من بذره رضاها
شوق و حنيه و معزة
حب م الناس يتوجد
بس بدعاها
لو هقول عن اسمها
هستلف من «نجم» سطين يوصفوه
(يا نسيم الحب لما هب هز القلب هزة
/ يا هوى الاحلام يا عزه)
وبمراجعه النوته اللى دابت جوه طيات الزمن
والورق لاصفر بتاعها
اللى شال م الحبر ياما
طلت على سطورها الحزانا
بلغوني بالكلام اللى تركته فوق كتافهم
من خمستاشر سنه

كنت عيل عك بالحبر البيجامه
بس قال في الشعر بيت جوه منه ساب علامه
واد بيقرا لعم «بيرم»
من كتاب كان وزنه اتقل من دماغه
و من تعاليم السنين
واد بيعشق عم «نجم» / رغم انف الكارهين
فيه شقاوة غنوه حلوة / يعني من عشاق «جاهين»
فين بقينا .. وهما فين؟؟
ماتوا عاشوا في الكلام / يعني لسه موجودين
الف رحمه و نور عليهم /
الف رحمه و نور علينا
إحنا اصلا ميتين

الحصة الثانية
(سيكولوجية الشعر)



ما وراء النص

الشعر كبراج يلسعك تجعّر

من جوه قلبك / أه

فيصقف الجمهور ويقول عليك شاعر

دمك بيشلب خرايط تجري على ضهرك

و الكل بيصقفوا على تعبيرات وشك

(قد ايه الواد ده عنده من الكاريزما

وقد ايه موهوب حقيقي في وصفه للاوجاع ...)

متلومش ع اللي يشوف فيك الوجد إبداع

لو كنت م الجمهور على كرسي في المسرح

كان برضه جايز زاويه المشهد تغشك

وتشوفني واقف جوه دايرة ضوء

بدمع

فتقول ده كله من الشجن في النص
او اني بستجدي الحضور
فيصقفوا
لو قولت قلبي بيتنفض
و اتهد حيلي م البكا مصلوب
او اني لما اجيت أطهر روحي من كتر الذنوب
تحت المطر
كات تشتي طوب
وإن الوحوش مبيطلعوش
بس في الكوابيس
هتشوف ملامح وشي في الالقاء / أداء
و تشوف مهاره لعبي بالالفاظ / مجاز
لكن حدود الضوء
هتفرض رأيها ع العين
و تداري دم
مغرق الكواليس

مستورد

- = ما تجيب نفسين
- مش كنت تعبت و بطلت التدخين؟
- = اقصد نفسين شعر وسمعني جديدك ايه
- ااه ، لأ دنا بطلت اولع شعر بقالي زمان
- = بطلت ، بطلت إزاي هو ده دخان؟
- انا عشت سنين و انا بكتب فرط ،
- و الناس في بلادي تحب الخرط ،
- و تحب تملي تشيل العلبة المستورد
- = ازاي يسيبوك؟
- ياض ده انت بتكتب شعر محلي على أبوه
- في بلادي الناس لو حتى المستورد مضروب
- علشان مستورد هيحبوه

ألا أونا

أفواج كثير رايعين يادوا الفرض
غلظة نعالهم تشكي منها الأرض
أصوات بتعلى زي موكب عرض
□ نحن غرابَ عك .. عك .. عك □
رايعين لمين يا بجم بتقدموا القرابين
العك / عك و لو جاملكم مين
لو طمعانين في الزهر لو يلعب
الزهر.. زهر و عمره ما غير الاحوال
و اللي يهاب القصيده ميحبش منها عيال
قصر الكلام يعني ..
لو لسه فيكم حد يسمعني
حاضر يبلغ فيكم الغايب

فكلکم معني ..

لا انا جاي اقدم زيهم قرابين
و لا عارف ادفن راسي جوه الطين
و لا عايز ابقى من بني الخواجات
و لا جاي ل (عزی) و (لات)
أرجاه يلمعني

فُتح المزاد للكل (ألاؤنا)
ابو قرش ناطح ويا ابو قرشين
قالوا إنتصار للشعر ف لقونا
أول صفوف الجُند مُصطفين
زادوا النصايح لما فلقونا
حلو الكلام و الفعل زي الطين
وافعالنا لسه لم يعيبونا
فباعونا هما وقالو مش شاريين

لَمَّعَ و قَمَّعَ و قول فى الخمر يا لالالى
تستاهل التهليل و الطيطة و الترحيب
مسموح تَنْظُرَ علينا المल्ली بالمल्ली
و إن حد خالفك رأي يبقى نهاره كئيب
انا كنت بكتب و ساكت مهما يتقاللى
و لا عمر يلعب ف عقلي الشيطان الديق
بعشق كلام الخال و نجم و بيرم الحداد
و سروري جدا و ياما كتبت شعر نجيب

ما تقول ياتاجر ياشاطر يابن سوق يا بورم
حطيت قروشك ليه فى بضاعه معيوبه؟
و الدنيا بنت لذينه

أروبه لهلوبه

تجعل فسيخها للغشيم شرابات

تسقيه نبيتها من نقيع شرابات

فبلاش يغرك سوق

محكوم بسبوبه

رحلة البحث عن فكرة

فضيت أبارقهم
واما نشف ريقهم
ظنوا ان زمزم تحت منهم / دبدبوا
طار العفار على وشهم / كحوا
و قضا نص نهار بطوله بيندبوا
حكوا ضهور الارض بنعالهم
(من غير مجاز .. شبشباوا)
جروا ديول الخيبة في ديولهم
عرفوا ساعتها ان القدر عادل
و مفيش مطر هيحن و لا بير هيتفجر
لعقول غشيمه بترمي ما تحلبه

و بتنتظر م الارض تسقيها
اتعلموا الدرس المفيد فيها
و قالوا ناخذ برضه بالاسباب
و نعيش و نتأقلم و نساير الواقع
قاموا الفلاسفه الاغبيا
شافوا القلل متشقلبه
فاتشقلبوا

جاوب يا شاعر

انا ليه هاودتك يومها بالورقه
مش كنا متخاصمين بقالنا زمان
مكنوش مشاعر طلوعوا بالالوان
خلوك تقولي : يا حلو مش ماشي
كان ايه لزوم السحله و التسويح
مش كنتي اولى يا كلمه تتحاشي
مش كنت اولى بكل كام ساعه
ضيعتها مكفي على التليفون
ضيعتها في اجنده و ف نوته
انا ليه هاودتك وقتها لما
شوفت ف كلام بنوته حدوته

ضفرته يومها بوزن و بقافيه
فلاقيت صور بتشدني مني
و رجعت تاني اكتب كلام عني
عن حلم لم عزاله من بدري
لكنه لسه بينتمي ليا
و يفور ف عقلي زي ١٠٠ بركان
مستني طاقه قدر تفتحله
و يفيض خضاره يزين اللوحه
انا ليه هاودتك وقتها امشي
رغم البيان مكنتش مفتوحه
عن ليل صاحبني من وانا صغير
و قاعده فيها الشعر بالمشروب
عن كل حلم حلمته محلمنيش
و بنت غفلها الهوا م الشيش
و غافلها بخيوطه

شبكت خيوطها ف عنيا .. اصطادات الاسرار
طل الغرام من قلب طفل رضيع
مولود بقاله سنين .. و مايبكبرش
لو مهما داق الحب .. مايشبعش
لو مهما داق الشعر .. مايملش
انا ليه هاودتك يومها بالورقه
طول ما العذاب بيزيد مايققلش

هَسْرَحُ

هسرح و ابيع الموهبه
و اكتب كلامي ف زهر كرسي الميكروباص
و أوزعه و أرميه
فوق الرجول في الاوتوبيسات
و ارجع و ألمّه
في المدرسه..
هيكون كلامي ف كل كشاكيل البنات
مرسوم برقعته و نسخ
مسخ و بحاول اني افضل مسخ
شاعر بعيد عن كشافات النور
و الضلمه اطيب من لهيب الضي

و الوحده فيها زحام ونس جبار
اعظم كثير من زحمة الجمهور
و احن من محن البنات في الفيس
هسرح و أبيع الموهبه للي
يعرف يساير مجريات الكون
يعرف يجاري اللّون و الوسخ و الدون
و يشوف في صاحب المصلحه خله

الحصة الثالثة

(كيميائية الحب و النسيان)



يا ممررين العشق ع العاشقين
و سهام هواكم فى الوريد راشقين
يا تحننو قلوبكم ع اللى إتصاب
يا تكسرو اسهامكم يا تبطلوا تنشين

الليل

(١)

إنتي و كل من سبقك في ترتيب السنين
الليل زمان كان بيننا عامل مشترك
كان واد جدع مصاحبنا عارف سرنا
و اما اتلقاكي مش هنا اتملعن
انا كنت فاكر قربنا لعنه
لكن لقيت إن البعاد ألعن
و إن السهر للصبح من غيرك
مجرد مضيعه للوقت
و إن السهر للصبح مع غيرك
مجرد مضيعه ليا
ففضلت بسهر كل يوم ألعن

(٢)

الليل زميل الأمس
و الصاحب الانتيم
خان السهر و الدمع
و ال LM الفرط
مع اني كنت معاه
طيب و لا اتأخرت
الليل و بعد سنين
من قعدتي وياه
باعني برخيص لرخيص
مع اني غليته
البيت صبح بيته
و السهره صباحي
وبرغم اخره النور
مكنش أوله شرط
كان أوله طبطبه
و النور فى اخره جحيم

(٣)

الليل جيوش عسكر بالميري مكسيه
بتشد اجزاء الحنين و تفرغوا فيا
و الذكريات زي الرصاص الحي
و الليل مالوش في التخطيطات للجى
الليل بتاع النوستالجيا مش بتاع بكرة
بيجيب حكاوي الامس ذكرى ورا ذكرى
و يجيب حكاوي كتير في نهاري منسيه

(٤)

دفتر شيكات العمر قرب ينتهي
رخصه سواقتي للعوج محتاجه تتجدد
مديون لناس موجوده تحت
مديون لناس موجوده فوق
مديون لطوب الارض شوق
و الشوق ما يتسد

كل البنوك العامره بالاحلام
رفضت طلبات القروض
كل اللي كان .. مفروض
كل اللي جاي مفروض
يلقى الدراع مفروود
يرتاح و يتمدد
كل الظروف هي
و لا عمرها جدت
كل السنين عدت
من غير ماتديني
ابقى ارسميني حدود
او حتى شفيني
الليل مسلط ذكريات
علشان يصفيني

فالفترض

عارف ظلمتك معايا باختياري الصعب
و انا كنت دوغري معاكي م الاول
و صريح معاكي لحد ابعد حد
قولتيلي ليه؟
مش عايزة غيرك حد
قولتيلي ليه؟
انت الامل و الروح
و كان من الافضل وقتها اني اروح
و كان من الافضل وقتها محلمش
و لا كنت هتعثم في الواقع الملعون
و لا كنت هندم بالدموع و الدم
مين اللي قال ان اللي بيننا أهم

من كشف دكتور النساء؟
مين اللي قال ان الحياه بالحب
وحده .. تبقى كويسه؟
مين اللي فهمنا
ان الكلام الحلو هيسد الايجار؟
و ان الدولار
عمره ما هيمس الدوا
و ان الهوى
بيداوي قلب المجروحين
طب ليه احنا كنا مصدقين؟
و ازاي هنعشق و البطون خاويه!
و ازاي هنفرد و اللحاف ع القدا!
فالنفترض ان اللي كان ده مكانش
فالنفترض ان النصيب مأذنش
مش كان زمانك نسيتي بعد اول شهر
و عيشتي بعدي عيشه م اللي بجد

بلوفر قديم

في وسط الدولاب المرشق هدوم
بلوفر قديم

رمادي و ساده بدون بهرجه
مينفعلكيش تحضري به مناسبه
ولا عاد بينفع خروجه صحاب
في وسط الدولاب المرشق هدوم
بلوفر منسل وجع م الجناب
نهما خدمته حتى م الشماعات

بقاله حوالي

سنتين وداخل

في تالت سنه

مبقع ومرمي في وسط بجامات
عشان لما ينخر جنابك هوا
في برد الليالي
يومين في السنه
تجيله و فاكره هتدفي بيه
وهو اللي مستني يتدفي بيكي
في وسط الدولاب المرشق بشر

خليتي ليه قلبك نوى؟
يعشق بقايا الوهم والهم الحزين
فتّحتي ليه كل البيان المقفولين؟!
لما انتى مش حمل الهوى

مريض نفسك

كانوا جوز عقارب فى الساعات دقوا
كانوا مسمارين فى النعش و اتدقوا
فكرتهم حلفائي وقت السلم
فى المعركه عن جبهتي انشقوا
دول جوز عنيكى المعجونين اوهام
صدقتهم و أمنت للاحلام
و أمنت بيكي و فيكي طوفت و طوفت
و اديني شوفت و دارت الايام
بات الشيطان مغلوب عشان نافسك
و الخمر دمك بس خمرك سك
ليه توصفيني إني مريض نفسي
وانا مرضي كان انى مريض نفسك

اروثلثة منع

- إياك تاخدها علاج
- و تدوق مكالمتها مرتين فى اليوم
- إياك تقطر حبها ف قلبك
- إياك تسكن جرحك المشؤوم
- بمضاد حيوي من عنيتها الجوز
- بلاش تعلق روحها فيك جلوكوز
- و بلاش تعود قلبك المحروم
- على جرعه منها يوماتي قبل النوم
- أصل التعود ع الدوا فطره
- برضه التعود ع الدوا منبوذ

و هتبقى مدمن و السنين هتفوف
يمكن تخف بحبها فترة
لكن حقيقة إن برضه يجوز
وقت أما هتوقف علاج .. هتموت

جرايس الفسحة

و حوش المدرسه الواسع
بيسحب فكره تدريجي / عشان يلعب
في وقت الفسحه بيجرب
يخط حروف في كراسه
كلام جواه بقى دلوقتي
يتسطر قصاده حروف
تعبر ع القلق و الخوف
و ع الفرحة اللي بتغازله
و ع الواجب و ع التسميع
و عن بيته و عن أهله
حاجات ياما و ياما كتير
و كل ماتشتهيه نفسه

فكان الحلم في كتابته
في سطر وحيد مفيش غيره
كأنه يسبق الأحداث
كأنه يسبق العالم في تفكيره
غريب جدا
برغم ان الكلام بهزار
و رغم ان الورق أخره
ورق كراريس
تسع تسطر
كتب في السطر حلم كبير
«حياه هاديه طبيعيه
و دنيا لكل احلامي تساع تستر»

الحصة الرابعة
(إحتياطي)



تحت تأثير الكحول

البعض قعدوا يطرقعوا قعور الكاسات
و يصبوا فيها و يشربوا
و يطرقعوا تانى
و انا كنت وحداني
ضليت طريق باب الخروج
فرجعت لمكاني
طرقعت كاسي فى الهوا / ما سمعت صوت
فضيته / فملاني
و البعض قعدوا يطرقعوا قعور الكاسات
و يصبوا فيها و يشربوا

و يطرقعوا تانى
تالت
رابع
صوت الغنا عالي
و انا كنت مش سامع
دخان رخيص خايف
خلاني مش شايف
نُص الكاسات مختومه بدهان الشفايف
نُص الكراسي مكسوفين
نُصي السليم بيشدني نخرج
و يردني نُصي الحزين
تلت الغرور جوايا عمره ما يتفرد
و يكفى تلتين الحنين
انا ابن فصل الشتا
و انتي حفيده الربيع

وردایه بیضه تزینی البستان
بهجه حیاتک جوہ حزنی
مسیرها یوم هتضیع
توبی التقیل ما یلیقش ع الفستان
فأسکر عشان أنسی
و أنسی عشان سکران
البعض قعدوا یطرقعوا قعور الکاسات
و یصبوا فیها و یشربوا
و یطرقعوا تانی
انا مهما بشرب لیه
مش قادر انساکی
و ازای بدون خمره
تبقی انتی ناسیانی
= لحظه ذهول =

كان الڊي جي بيڻول
«يا حمام بتنوح ليه»
شدتنى واحده ارقص
تشبه لبنوته باليه
معرفةش ايه مبهج
يستاهل اترقص عليه
فرفضت اكون مجنون
برقص على روهي
انا الحمام اللى ناح
غنيتوا على نوهي

الحصة الخامسة
(جغرافيا البعد و المسافات)



الحبر في الإقلام
بس القلام جفت
و الفكر بالاكوام
لما الدماغ لفت
كل الكلام إتمحي
مليت من المرجحه
الحاله متسوحه
و أديني متزفت

دواعي السفر

نخلك يا ست الناس ملامس السماوات
و الواد لا هز الجذع و لا حدّفه بطوبه
داخ الجذع فيكي حين طاقلك السبعات
لم نال فى حرك غير تمرايه معطوبه
مد الكفوف يرتوي في يمومك الجاريات
كان سلسبيلك تلج كأننا ف طوبه
الراس منبت قطن و القلب ع النيات
و الضهر متنى كأن ضلوعه مركوبه
شقه الحنين نصين بين حورك العاريات
الشب شاب وانتهى يا صبيه كركوبه

صالة سفر

هنا المطار

صاله سفر

و البعد ذنب بيغُتفر

واكيد بعادي مش هروب

و انا حد مؤمن بالقدر

مؤمن بأن الليل سهر

و السعي واجب ع البشر

و إن النجاح محتاج تعب

و مفيش تعب بيروح هدر

تبت في جواز السفر

تبت في خيوط الأمل

بأجندة الشعر الجديد

بدّلت كَشْكُولِ الزَّجَلِ
جَوْهَ الْمَطَارِ
أُمِّي وَ أَبُويَا وَ دُنِيَّتِي
وَ أُخْتِي وَ أَنَا وَ شَنْطَةُ بَعْجَلِ
جَرَّتْهَا مِنْ خَلْفِي
جَرِيَّتِي قَدَامَهَا
بِتَرْقَنِي عِلْشَانَ تَهْجٍ مِنْ الْوَجْعِ
طَمْنَتْهَا بِأَيْدِي
حَسِيَّتِ بِلَهْفَتِهَا
كَانَ نَفْسَهَا تَهْرَبُ لِأَقْرَبِ مُتَّسِعِ
عِلْشَانَ مَا تَفْضِي بِحَمْلِهَا
بِنَاطِيلِ غَوَامِقِ مِ الزَّعَلِ
عَلَى كَامِ قَمِيصِ طَالِهِ الْمَلَلِ
عَلَى فَرَشِ كَانِ لَوْنِ الْحَنِينِ
وَ مَعَاهُ غَطَا
مَتَعَطَّرِينَ بِالْفَلْسَفَةِ

و ايدين حبيبتى الساقعانيين
متشعبطه
و مكتفاني بالدفا
و اختي اللي غرق دمعها
ياقة قميصي
و الدمع سايل ما اكتفى
كان دور أبويا ف السلام
وعيوننا كانوا هربانيين
فكان سلامنا بالقلوب
أحسن ما تتلاقى العينين
و اقرب من المألوف
حسيت ساعتها بخوف
فطال الحضن مع أمي و لما اتفك
سرقت من حضنها روحها
و برفانها

حسيت كأني بقيت في خانه اليك
مابين الروحه و الرجعه
و أحزانها
والدي العزيز ...
أمي ...
أختي اللي من دمي
هاجر حبيبي و دنيتي
إهتموا
و إهمي
البعء لو كان من ذهب
متقلقوش هرجع
و الغربه لو هتهدني
أنا قدها و أجدع

صالة وصول

هنا المطار ... صالة وصول
و إكمني بفهم في الأصول
سميت بقلبي و باليمين خطيت
دارت عنيا ف المكان بندول
بتقولي يا أهبل ليه فارقت البيت
عاجباك وشوش الغُرب يابن الأيه!!
إياك تروح للزينة و الفساتين
كان كل همي استوعب اللي انا فيه
خايف من التوهه و م التايهين
وسع المكان ملكوت و انا سارح
و الخلق ياما لحد مد العين

هايمين و كل في فلك سابح
من كل جنس و كل مله و دين
السير سحبنى ولف بيا و دار
شبابيك كثيره و ختم سلم ختم
طوابير بشر تتعد بالامتار
و كله ماشي وفق نفس الريتم
هنا المطار .. هنا المطار
باب الخروج فى الانتظار
خطيت عتبه نسيت هوا التكيف
و لفحني صهد الخليج بالنار

بلاط الدراهم

أول ليالي الغربه فى بلاد الدراهم
شارع سريع أنواره بترحب وجودي
أبراجه واقفه ع الطريق صفين
احساسى طفل ف عمر ست سنين
فرحان بشنطه مدرسة و كشكول
عيط فى أول حصه لما اشتاق
خايف يغمض عينه ياكله الغول
و الغول سنانه سنين
اول ليالي الغربه فى بلاد الحنين
اول ليلاى الغربه فى بلاد الفيراري
وانا خلقي بيضيق ع الكباري

و عندي فوبيا من الزحام
ف ازاي هنام
و الاوضه فيها خمسه من دوني
الغربه كانت ضمن احلامي
لكن لاقيت احلامي زقوني
على شقه واسعه بس مزحومه
تشبهه زحام الدبح فى العيد الكبير
كان نايبى فى الشقه دولاب و سرير
و نكتتين بايخين بيرحبوا بيا
شديت ساعتها غطايا على راسي
و حلمت اقوم الصبح الاقيني ما سفرتش

مفتاح الفرّج

الغربه مفتاح الفرّج
بس الكفيل في الغربه نابه ازرق
و الشحطه في بلاد ابوك ابرك
م الشحطه في بلاد غربه بتهرسك
حتي القهاوي البلدي فيها ام الشيش
مكنتش ليه في الغربه قادرة تونسك
يكش الصحاب الطيبين المخلصين
الكام نفر يتعدوا ع الايد اليمين
هما اللي كانوا بيسندوك
و بيسندوا
على كتفك الدايب حمولهم
هما اللي كانوا بيفهموك

و يشدوا من وسط الكلام
الكلمتين اللي انت مش قادر تقولهم
في بلاد فجورها من بكورها لفجرها
و المومسات فيها مهماش من بنات الليل و بس
و القرناتيه مش هما بس القوادين
دي بلاد و فيها من العجب عجيبين
تقدر تدوق المر في عذب الأمور
تقدر تشوف الارتياح في الهم
تعرف تبيع الكيفيات ب الكم
تقدر تشم الخمره في عيدان البخور
كل الامور تنفع حقيقه و زور
و انت الغريب
ابن الغريب ابن الغريب الضيف
ابن الشتا
و ازاي تعيش كل المواسم صيف
و ازاي تعيش بينهم يا دوغري
في لف و دور

يا صاحبي الغربية

مابين البدايه ومسك الختام
حكاوي وكلام
مواقف تضحك وغيرها تغم
مواقف رجوله وحاجات نص كم
ومين اشتراي ومين باع بكام
فقبل اما نحكي
هنبدأ كلامنا صلاتاً سلاماً
على من هيشفع وخير الانام
(يا صاحبي الغربية)
إني رأيت الدمع قد بل اللحي
ولقد علمت الدمع من شيم الرجال)
شيم اللي فاتوا أهلهم لجل اما ياكلوها بحلال

شيم اللى عمره مابكى قبل اما يتغرب
فأضطر يهرب م الكلام للصمت
و اضطر يرجع للسجاير بالعلب مش فرط
كان كل يوم يتوضى دايم بالدموع
من اجل سادس فرض
كانت مكالمه لمصر
كان قبلها تايه و بعدها مندوه
بس انتوا خففتوا الوجع و التوهه و الاحمال
يا صحابي يا اجدع عيال
مشوفتش في خيركم عليا الحلال
(ورأيت مالاً قد نفذ
في منتصف شهرٍ كئيب
و أتتنا ايام عجاف)
ولا عمر واحد فينا خاف
كانت كتافنا ف كتف بعض
نتعشى بالضحكه اللى جايه بالدموع
بس المهم نسد جوع

يا صحابي يا ولاد الضلوع
يا اخوات شقايق
راضعين م البكا على بعض
لازم نصبر بعض
الغربة دايمًا هدد / و احنا تلاته العدد
فكنتوا ليا المدد
انتوا الحطيان و الارض
لو كان معانا نبعزق
و نفتري في الصرف
و اول ما نعلن فلس
ان شالله كنا نموت
لجميع جميع المنتجات
كنا نغض الطرف
ونتجه للشاي و القهوة و البسكوت
يا صاحِبِي الغربة ..
إني رأيت في غربتي معكم حياة
والغربة موت

الحصة السادسة
(ألعاب الدنيا)



بلى أنا مشتاقٌ وعندِي لوعة (١)
ولكنَّ مثلي زي خيط دايب
لا نافع للصحاب صاحب
و لا حزن بيدفي الحبايب

(١) شطر شعري للشاعر العربي (أبو فراس الحمداني)

ثنايب

واقف على عتاب السنين و الحيره غلابه
فات الكثير م العمر ولا اللي باقي اكر
انا ابتليت بالضحك في عز معمعتي
و انا افتريت في الضحك مش اكر

سرق الكلام من عمري ما سرقه
الرعد طقطق في السحاب برقه
سهاني عمري و غش في ورقه
ولاقيتني شايب و الجميع جوكرات
غطا البياض من شعري ما غطاه
زاد الحنين من شعري .. يا الله
صوبت سهمي ما اصاب مرماه
ده اكمني دوغري و الحياه حركات

و اكمنها زي التلت ورقات
فلست فى عشقها و صاحبت مُر الكاس
خالت عليا حيلها و لعبنا بالمعدن
كان النصيب باسكل
من خيبتى قولت ده راس

الوصية

وما نيل المطالب بالتمني
و لكن خدها يابني حكمه مني
الصبر ثم الصبر ثم إني
مقدرش اجزم ايه اللي بعد الصبر
لكن هتلقى ان الطريق هيضيع
هتشوف حناجل تنتشك للقاع
هتشوف أرايل تنتشك خوازيق
هتشوف مرايل بس رجاله
و تشوف بدل تستاهل التهزيق
فبلاش تعيش وسط الورود شوكة
و بلاش تعيش وسط الديابه رقيق

واياك تطاطبي إن شاء الله مين طاطا
لو اكلوك الشهد شوكلاته
و اياك تسلم كلمتك للزور
و تظيط في ظيطه ويا ظياطه
لو يوم حنيت ضهرك لاشكالهم
هيحولوا ضهرك لنطاطه
و هيركبوك و يشقلبوك
يشتروا فيك و يبيعوك
و ان طالوا خيرك .. يحلبوك
ادي قبري ابقى زوره لما اموت
ادي قبري ابقى زوره لو سابوك
و اياك تصدق .. فيهم الخير ليك
لو كان في خير
كان بقى فيهم لابوك

من سنتين

انا زي الوقت و من سنتين
كنت في ضيقه
كنت بحبب بدماعي في حيط
و مكنتش فايق للاشعار
انا كنت مسلم روعي ايجار
للبنى ادمين
و اهو فات سنتين
الوقت بيجري و يسحلنا
معرفش دي ميزه و لا ده عيب
بمرور الوقت بزید خبره
بمرور الوقت بزید كراكيب

و يعدي العمر سنين و صور
و هدوم و حاجات جوه الدواليب
انا كنت كئيب؟!
و الله انا عمري ما كنت كئيب
و اهو فات سنتين فوق السنيتين
فوق السنيتين
طب ذمه و دين
انت مصدق؟
اللى انتهى يوم ممكن يبدأ
و انا خمرة روعي بتتعتق
جوه أزايز
مش حمل يطرقعها المجانيين
و برغم سعادتي انا لسه حزين
انا كنت فكاهي لحد ما مش فاكر امتى
بس انا فاكر ألساتي زمان

ايوه انا فاكر .. انا كنت انت
كنت في سنك او يمكن اكبر او اصغر
انا شكلي نسيت!!
و لا اتخضيت
بس انا عديت في بحور جافه
لفيت لفه
لفيتها لحد ما منها زهقت
تعبت و دوخت و روحت و جيت
ريحت نشفت جريت و وقفت
عرقت غرقت
بقيت اخرس و اطرش زفه
تفتكر ان انا ممكن لسه
راح اطب و هوزن في الكفه
يمكن .. جايز
يمكن عايز

لو ينفع ارجع ل اللفه
راح اشيل من فوق وسطي البطاطين
و العب حافي تحت المطرة
ترقص رجليا فى وسط الطين
من غير ما هخاف
من غير ما هحاول اتدفي
من غير ما هشيل هم لبكره
و كمان سنتين

الحصة السابعة
(نوح النهايات)



نوح

اقرب ولادك ليك للظلم راح و إنجرف
أهلك كمان ضلوا و شافوا الحقايق خرف
لقيوك بتبني ملاذ قالوا ده شئ م الترف
بين البينين شريان مجبر على شدوا
ميت في ايد عيان و لا جابوا و لا ودوا
غلبك سواد السنين لما عليك عدوا
كل اللي كانوا معاك من حولك انفضوا
فضوا بكاره العمر واتشاهدوا واتوضوا
و اما الصلاه وجبت ولا حد كان في الصف
لك ألف عام محبوس بين المكان و الظرف
لا قدرت تتكلم و لا حتى تكتب حرف

روحك يادوب كانت متشلقه ع الطرف
والقول عليك محسوب و الخلق لوامه
و البصاصين باصيين والجلادين ياما
والست ذات الميزان للبعدا خدامه
الزمارين زمروا و الطبالين دقوا
و الكدابين قاعدين يعلوا و يترقوا
ولما قولنا يا خلق الصف مين شقو؟
فلان يقول ده فلان وفلان يقول علان
وأشجع ما فيهم كان خايف يقول الحق
والصف لما انشق ..
ناح نوح ماجاش حقة

الفائز

بدأ الزمن يتعد بالناقص
و الورقة وصلت إيدي متأخر
مع انى أول حد كان موجود
كراسة الإجابات متسطرة بحدود
و ورقها جاهز لاحتضان الحَل
مَل الورق م الانتظار
و الانتظار من حيرتي مَل
سَمِيَّت ..

دفيت إيديا ف بعضها .. و بديت
من غير وصاية حد .. و لا توصيه
كان السؤال
من بره منهج الإعتراف بالذنب

فقتلني إحساس الجَهر بالمعصيه
مع إني حافظ الكلام بالنص
و بدأت أَرص الرص فى الورقة
وكل اما أزود فى الكلام ينقّص
و النص كل ما يتملي .. ببيكش
و الوقت سيف
مقدرتش إني أقطعه
و مقدرتش إني أغش
و الكل بيطنش
و كأن فوق رووسهم معشش طير
مش عايز أخذ منهم ولا عايز اكتب دَش
شرف المحاوله .. أشرف من التزوير
و يفيد بأيه يعني النجاح الهَش
فات م الزمن أكثر من اللى فاضلي
ضلي و انا متسمرين فى التخت
و الاسئله كانت كثير و كثير
عن صحبتي و عن السنين و البخت

قصر الكلام ..
بعد البدايه الأكليشيه
معرفش ليه
عكيت اوي و لبخت
متبقى من باقي الزمن ايام
و البعض لملم أمنياته و قام
و أنا قلمي لسه ف حالة إستسلام
الإمتحان فى مستوى البني ادم العادي
لكنه كان أصعب من إني أحل
و الحمل كان اتقل من التلخيص
او انه ممكن يتعمل برشام

مِرواح

ايها الساده الكرام
بعد التحيه والسلام
و بعد ما اتقال الكلام
مات الكلام مخنوق
يعنى الدوام لله
و الفاتحه ع المخلوق

عن الشاعر

- * مواليد بورسعيد في ١٤ ديسمبر ١٩٨٨م
- * تخرج من كلية التجارة - جامعة بورسعيد - في عام ٢٠١٠ م
- * صدر له ديوان ((حبس إفتراضي)) أواخر عام ٢٠١٥م
- * كتب لبعض صناع الاغاني المستقلة من بينهم (فرقة حكايات - شادي مؤنس)، (يوسف العدل)، (يحيى هاني - واصل باند)
- * كتب أغنية (نفس المشوار) لمستشفى سرطان الاطفال
- * تم تكريمه في مسابقة أفضل قصيدة عامية بمهرجان همسة للأداب والفنون أغسطس ٢٠١٥
- * نشرت بعض قصائده في عدة صحف ومجلات أدبية ورقية وألكترونية من بينها (روزاليوسف)، (أخبار الأدب)

Acc.m.moussa@gmail.com

عن الديوان

هذا العمل تم تأليفه وتدوينه

ما بين عامي ٢٠١٥ - ٢٠١٧

حصد (مِرواح) جائزة أفضل ديوان - غير منشور
- بمسابقة أخبار الأدب لعام ٢٠١٨ والتي نظمتها
مؤسسة أخبار اليوم بالتعاون مع وزارتي الثقافة -
الشباب والرياضة

جدول الحصص

٥	إهداء
٩	تعريف بالشاعر
١١	الطابور
١٢	هل تعلم!!
١٣	نشيد الصباح
١٤	دفتر جديد

١٧	الحصّة الأولى (مدخل للنوستالجيا)
٢١	مدرسة البنين
٢٤	نوتة ولا أكثر!؟

٢٩	الحصّة الثانية (سيكولوجية الشعر)
٣١	ما وراء النص
٣٣	مستورد
٣٤	ألا أونا
٣٧	رحلة البحث عن فكرة
٣٩	جاوب يا شعر
٤٢	هَسْرَحْ

٤٥ الحصة الثالثة (كيميائية الحب و النسيان)

٤٩ الليل

٥٣ فالنفترض

٥٥ بلوفر قديم

٥٨ مريض نفسك

٥٩ روشتة منع

٦١ جرس الفُسحة

٦٣ الحصة الرابعة (إحتياطي)

٦٥ تحت تأثير الكحول

٦٩ الحصة الخامسة (جغرافيا البعد و المسافات)

٧٣ دواعي السفر

٧٤ صالة سفر

٧٨ صالة وصول

٨٠ بلاد الدراهم

٨٢ مفتاح الفرج

٨٤ يا صاحبَي الغربية



٨٧..... الحصة السادسة (ألعاب الدنيا)

٩١ شايب

٩٣ الوصية

٩٥ من سنتين

٩٩..... الحصة السابعة (نوح النهايات)

١٠١ نوح

١٠٣ الفاينال

١٠٦ مِرواح

١٠٧ عن الشاعر

١٠٨ عن الديوان

